ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

**Sajid Hussain Hassan**

University of Wasit College of Arts Department of Arabic Languag

Email:

**Assoc. Prof**

**Mohammed Hassan Abbas Al-Zaidi**

**University of Sommer -College of Basic Education - Department of Arabic Language**

**key words**: Al-Musayfi Al-Rikabi, Composition, Poetic

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received 22Oct2024

Accepted 14Dec 2024

Available online 1Jan2025

CC BY

## Poetic Composition in the Works of Al-Musayfi Al-Rikabi - Haiku Selection

ABSTRACT

Poetic composition is one of the most prominent elements of poetic creation, embodying an active presence in the body of the poetic text that can only be accomplished through composition. It serves as the primary map for constructing the poem's body. The poet Al-Musayfi Al-Rikabi is one of the modern Iraqi poets who assign particular importance to poetic composition, considering it a key element in poetic creation. His composition of poems demonstrates depth, insight, and a high cultural understanding in terms of imagery, as well as interaction with language.

Al-Musayfi's achievement can be observed through his six poetic collections, each offering a unique expressive and compositional value. His poetic composition is divided into three diverse forms based on the nature of the poetic experiment and its impact on the linguistic poetic space.

This research will focus on studying the resources of poetic composition in the works of Al-Musayfi Al-Rikabi, exploring how the poet managed to produce poetic texts that resonate with others, aiming to convey his ideas and meanings to enrich the text, endowing it with aesthetic depth and semantic significance. He utilizes language and its evocative powers. The research necessity dictates that the researcher discusses the subject of his study in three main axes: poetic imagery, poetic language, and poetic irony.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.3917

الباحث: ساجد حسين حسن، قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة سومر
ا. م. د محمد حسن عباس الزيدي/ قسم اللغة العربية/ كلية الآداب جامعة سومر

**الخلاصة:**

التشكيل الشعري أحد أبرز عناصر الخلق الشعري وما ينطوي عليه من حضور فاعل في جسد النص الشعري الذي لا يمكن له أن يقوم إلاّ من خلال التشكيل ، فهو الخارطة الأبرز لبناء جسد القصيدة، والشاعر المصيفي الركابي أحد الشعراء العراقيين المحدثين الذين يولون قضية التشكيل أهمية نوعية خاصة ، بوصفها أبرز عناصر التشكيل الشعري، إذ يتمتع تشكيله للقصيدة بعمق ودراية وثقافة عالية من جهة الصورة ، وتفاعل مع اللغة من جهة أخرى .

سيعكف هذا البحث على دراسة موارد التشكيل الشعري في نتاج المصيفي الركابي، وكيف استطاع الشاعر أن ينتج نصا شعريا يحظى بمقبولية الآخرين، سعيا منه لإيصال أفكاره ومعانيه من أجل إثراء النص ومنحه عمقا جماليا وبعدا دلاليا، مستعينا باللغة وطاقاتها الإيحائية، وقد اقتضت الضرورة البحثية أن يقتصر البحث على ثلاثة محاور، أولهما الصورة الشعرية، وثانيهما اللغة الشعرية ، وثالثهما المفارقة الشعرية .

**الكلمات المفتاحية:** المصيفي، الركابي، التشكيل، الهايكو

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

**أولًا: الصور الشعرية**

تُعد الصور من المكونات الأبرز للنص الأدبي؛ إذ إنها العنصر الأساسي الذي يميز اللغة الأدبية عن غيرها؛ لذا حظيت باهتمام الأدباء والدارسين والنقاد قديمًا وحديثًا؛ إذ شكّلت عند معظمهم مرتكزًا في الابداع ودعامته الأولى.

وللصور الشعرية في النص أهمية بالغة في البناء الشعري ؛ نظرًا لدورها الكبير في التأثير في المتلقي والتعبير عن خلجات الكاتب, " وإثراء معارف المتلقي، وتعميق وعيه بنفسه وخبراته بالواقع , كما انّها ايضا وسيلة الناقد التي يستكشف بها القصيدة وموقف الشاعر من الواقع, وهي إحدى معاييره الهامة في الحكم على أصالة التجربة" (عصفور، 1992، ص7. (

ولأن الصورة الشعرية معيار من معايير الإبداع الأدبي, فقد غدت أداة يستخدمها المبدع لجذب انتباه المتلقي، وهي بذلك ليست شيئا ثانويًّا, بل تمثل جوهر الشعر وأساسه، ولعل ذلك ما يشير اليه الكاتب روبرت أرزروز الذي قال " ليس صوابًا أن الصور إحدى دعائم الشعر, إنّما الصواب أنّ الصورة جوهر الشعر, وهي روحه وجسده" (عبيد، 2010، ص92. (

فلا يمكن أن نتحدث عن الشعر ونتجاهل صوره، والمعنى الذي تشير إليه تلك الصور الذي يغير نظرتنا للقصيدة ، ولكن الاهتمام بها يظل قائمًا ما دام هنالك شعراء يبدعون ونقاد يحاولون تحليل ما أبدعوه وادراكه والحكم عليه" (عبيد، 2010، ص87.(

والشاعر الحاذق هو الذي يمتاز عن غيره بترابط صوره؛ فيجعل المتلقي متمثلا ومتصورًا لما يريد نقله من المشاعر والاحاسيس، وتلك واحدة من أبرز مهمات الصورة الشعرية ، فقد كانت منذ القدم تتكون من" مجموعة من الالفاظ التي تسهم بنقل الصفات من الواقع الخارجي، واحدى اللحظات الشعورية في نفس الفنان، حتى تطورت الصورة وأضحت تجسيدًا لرؤية الفنان الشاملة للعلاقة بينه وبين العالم من خلال جزئيات صغيرة ممتلئة بالفكر والحياة معا" ( شكري، 1991، ص124.(

وهذا ما نلحظه عند الشاعر الركابي, فقد غدت الصور الشعرية عنده من أبرز التقنيات الفنية التي استخدمها في تشكيله الشعري ؛ فمن طريقها يقوم بنقل تجربته الشعرية, وهي من أبرز الدوال الرئيسية عنده, فهي التي تقوم بإبراز ماهية شعره، ومن الملاحظ نجاح الشاعر يجمع صوره من الواقع؛ ليقوم بتشكيلها في خياله, حتى تظهر صورة ذات دلالات تنسجم مع التجربة التي يمر بها؛ فالخيال الشعري" يستمد الشاعر عناصره من الحياة نفسها, ثم يعيد تركيبها بشكل جديد ومغاير, لكنّه يتناسب مع ما هو الموجود حقًا في الطبيعة، فاذا ما خرج الخيال عن هذه الحدود انقلب الى وهم"( الساعي ، 1984، ص17)؛ وربما هذه الصنعة واحدة من الأساليب التي اتخذها الشاعر الركابي وسيلة تعبيرية يرسم عبرها لوحاته الفنية, وبها تتحرك مادته الشعرية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وعبر التأمل الحاذق في نصوص الركابي ؛ نلحظ وجودًا للصور الشعرية المركبة , ففي أكثر من نص تتشكل صورة كلية متكوّنة من صور جزئية, انتظمت فيما بينها؛ لتشكل الدلالة التي يريدها الشاعر؛ فالشاعر يطرح فكرة البحث عن الزمان المفقود (الذكريات), تلك الأيام التي عاش فيها الشاعر بالأمان ؛ فجعل الحكايات هي من تهمس له بتلك الذكرى, في تصوير دلالي فني أساسه الخيال, علاوة على ذلك فمن الملاحظ أن الذي يربط مفاصل هذه الصور, هو أنّ الشاعر ألبس الموجودات صفات الأحياء؛ فأصبحت حية تنبض بالحركة, وتشعر وتتكلم, وتهمس له بتفاصيل أيامه الخوالي التي كان يعيشها الشاعر في بلده العراق، وفي ذلك يقول: ( الركابي، 2023، ص41.(

تهمس لي

حكايات أيام زمان

صورتي القديمة

وفي أكثر من نص ينجح الشاعر بخلق صور متلاحقة من تشخيص الموجودات التي تعطي النص عمقًا في الدلالات ما بين الضجر والتململ والوحشة، وما هذه الصفات التي منحها الشاعر للموجودات ، إلا انعكاسًا لما يشعر به والحالة الانفعالية التي يخضع لمؤثراتها.

وعلى الرغم من احتفاظ الصورة الشعرية بخصوصيتها البنائية في نص الهايكو عند الشاعر المصيفي، إلّا أنّها تبقى حافلة بالدلالات المتعددة, التي تتغير بتغير مزاج الشاعر النابع من واقعه النفسي في الظروف المختلفة؛ فهي تمثل التجلي لهذه الحالات النفسية.

وفي نص آخر يصوّر الشاعر دائرية زهرة عباد الشمس, وهي في نظر الشاعر تشابه ما عبّر عنها بحركة الروح حول من تحبها" حيث تدور الحبيبة" ، وهذه النوع من التصوير الشعري , تصوير متخيل ايحائي, يبلغ به النص أقصى درجات التعبيرية ؛ فالصورة الشعرية " لا تهدف إلى أن تقترب دلالتها من فهمنا، ولكنّها تسهم في خلق ادراك متميز للشيء، أي أنّها تخلق رؤية ولا تقدم معرفة، فما يهم المتلقي ليس ما كان عليه الشيء، وإنّما اختيار ما سيكون عليه"( يوسف، 2007، ص95)، ومن ذلك قوله: (الركابي، 2023، ص42.(

كزهرة عباد الشمس

تدور روحي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

حيث تدور الحبيبة

ويتضح لدارس نتاج الركابي حرصه على جعل توظيف التشخيص أداة لبناء صوره الشعرية؛ إذ أنّه لا يتكأ على شكل الشيء ولونه في بناء الصورة, وإنّما يحاول أن ينتقل إلى الداخل الصوري، أو أن يجعل منه معادلًا لهذا لما يوظفه ؛ فاللحظات الهائئة لا تزقزق, لكن خيار الشاعر في نسج الصورة الشعرية واحساسه بجمالية المنظر الذي أمامه, هو من استشعره بتلك اللحظات الهائئة، وأسمعه الزقزقة التي تشدو بها الطبيعة، وكذا نجد الشاعر وهو يعمد إلى الانزياح ؛ فهو يؤلف بين ما هو معنوي" الصبح" وبين سلوك من سلوكيات الانسان" التنفس" إلا أنّ الشاعر لا يجعل هذا التشبيه تامًا ، فهو يستثنى العصافير منه، ثم يعطي الصبح حاسة من حواس الانسان هي "التنفس"، وهو يشير إلى نفسه عندما يرى العصافير على الشجرة تزقزق يشعر بالارتياح؛ شبه نفسه بالصباح ويتذكر أيامه السالفة حين كان يفيض بالقوة والحيوية، وهذه الصورة التي رسمها الشاعر الركابي للصباح وزقزقة العصافير على الشجرة التي تقع أمام نافذة منزله, وعبر التشخيص الذي فاض بدلالات الفرح والسعادة ,الأمر الذي منح النص طاقة تعبيرية وجمالية، حيث يقول في قصيدته) الركابي، 2023، ص142.(

على شجرة السرو

زقزقات عصافير

يتنفس الصبح

وفي نص آخر يوظف الكاتب صورة شعرية أخرى يجاري فيها الواقع بشكل متخيل, ويلتزم بقضايا المجتمع والوطن, ويكشف جانبًا من الوطنية؛ ليعرّف العالم بحقيقة أزمات بلاده ؛ فيقول: (الركابي، 2023، ص142.(

النخيل تنحني قليلًا

في مهب العاصفة

ولكنّها لا تنكسر

فقوله "النخيل تنحني قليلًا", إشارة ايحائية بأسلوب فني لبلده العراق المعروف بأرض السواد، فنخيل العراق الذي تعصف به الرياح لكنه يبقى عصيٌّ على الانحناء ، فكل ما يمر به العراق من مأساة وتقلبات فهي منتهية لا محالة كجال النخلة, حتى وإن انحنت ومالت قليلًا؛ فهي لا تنكسر, ففي هذه القصيدة رسم الشاعر صورة لبلاده, وبطريقة غير مباشرة؛ إذ ذكر ما يتسم به العراق, وهو النخيل, التي تُعد هوية بلد صاحب النص .

وينقلنا الشاعر المصيفي في نصوص شعرية منّوعة إلى تجسيد لحظات من حياته والتجسيد، وتحويل الأفكار والمشاعر إلى أفعال محسوسة، وإبراز المجرد في قالب محسوس، وتمثيل المفاهيم المجردة في صورة بشرية ( بزيغ، 2024، ص82)، يقول الشاعر في قصيدته (الركابي، 2014، ص14.(

تصوم دقيقتين

قبل مدفع الافطار

حفيدتي الصغيرة

لو نظرنا إلى البيت الأول في قوله "تصوم دقيقتين"؛ لوجدنا الشاعر وهو يختزل الزمن وفق مبنى ايحائي ؛ ومن ثم صوّر الوقت على أنّه شيء غير ملموس بصورة المحسوس، والوقت هو بؤرة النص التي يدور عليها, أو الهاجس الذي أوحى للشاعر بباقي الدلالات, التي وردت في هذا المقطع ؛ إذ أشار الشاعر إلى وقت صوم حفيدته, لتتضح موهبة الشاعر في اختيار الصور الشعرية.

علاوة على ذلك، فيبدو الشاعر حريصا على اظهار الانفعالات والمشاعر الوجدانية في قالب جميل, يحملها العقل وتتقبلها النفس, ويبتهج بها الخيال؛ فالصور تكون من الخيال, وتكمن في النفس, حتى تخرج، وتلك تقنية دأب عليها الشعراء، فالخيال هو" الملكة التي يستطيع بها الأدباء من خلالها تأليف صورهم ، فهم لا يؤلفونها من الهواء، إنّما من احساسات سابقة لا حصر لها، تختزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم حين يحين الوقت، فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها، صورة تصبح لهم لا نها من عملهم"( ضيف، 1977، ص167)،

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

والشاعر بوساطة قصيدته ينقل لنا أحاسيس شريحة كبيرة من احساس داخلي إلى شيء ملموس يمكن رؤيته، وهو يقول: (الركابي ، 2014، ص29.(

يشق ثياب الناس

لا ينفعه الترقيع

يغش نفسه

كسر جناحها الصياد

قالت اليمامة

سأخبر الله عنك

ويمكن ملاحظة حرص الشاعر على جعل الصور المعنويات أشياء قادرة على نقل فكرة الألم, عبر توظيف الصورة (كسر جناحها الصياد), هذا التجسيد المتمثل في كسر جناح اليمامة هو تجسيد, ما هو إلا رسم لصورة الناس, التي تعاني ويلات الظلم, الحروب والسلوكيات الاجتماعية التي فقدت العدالة والأمان , فالشاعر يصوّر الأحاسيس التي تركتها الحروب في نفوس الناس, فهي كالأم اليمامة عندما يكسر جناحها الصياد، والشاعر في هذه الرؤية اتخذ من اليمامة رمزًا لها يكشف عن رؤيته, وما يحمله من نفس تتسامى لتتوحد مع كل الموجودات, ثم تتجلى في حضور هذه الموجودات من انسان وحيوان وطبيعة, وفي المعنويات كالأحزان والسعادة وفي الظلم والجور والرحمة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويرسم الشاعر صورة لصراع القوي والضعيف من خلال استدعاء جزئيات الطبيعة" الجرادة , العصفور", هذا الصراع الذي يفضي للخلاص من التعسف (تريد الخلاص), وجد صاحب النص في نفسه هذه التجليات, التي تتجسد في الحضور لهذه الموجودات؛ فقد جعل منه التسامي نحو الكمال في صورة وصفية فيها ما فيها من المخيلة المتقدة ، فيقول : (الركابي،2014 ، ص 63.(

تحك ساقها بجناحها

جرادة بمنقار عصفور

تريد الخلاص

ويأتي تشكيل الصورة الشعرية في النص خياليا عن طريق الرمز (امرأة عربية), وهو رمز للواقع العربي الذي هو في نظر الشاعر خال من الايجابية؛ فالخيال حوّل الصور الشعرية إلى شعور داخلي لصفات ملموسات, وجعل لها حركة يمكن رؤيتها، وذلك أمر طبيعي، فقد تقوم الصورة في النص الشعري الحديث على " الكلمة الموحية ودلالتها المركزية والهامشية، ومن علاقتها التقليدية إلى نسيج علاقات جديدة عبر

تبادل المدركات؛ وذلك بإضفاء الصفات المادية على المعنوية وبالعكس بأساليب متعددة وأشكال فنية مختلفة" (الرباعي، 1999، ص58. (

وتكتسب الصورة الفنية عند أغلب الشعراء معنى ذاتيًا؛ كونها انعكاس لموقف الشاعر من الوجود, والشاعر مضطر إلى الاستجابة لنوازع الرؤيا الداخلية , فهو يدرك أنّ العالم الخارجي عاجز عن تلبية متطلبات حالته الشعورية والانفعالية, من هنا استدعى ضمن الصورة الفنية أسلوب الدعاء (يا الهي),؛ لتعزيز فكرة التناقض في المجتمعات العربية.

زد على ما ذكر يعتمد الشاعر المصيفي على الانزياح عن المألوف في نظام الأشياء إلى نظام جديد غير مألوف في علاقة الاشياء ببعضها وفي انتظامها، ولعل هذا القالب هو ما يعبر عن رفض الشاعر لكل أشكال لواقع وكل ما هو سائد، والبحث عن نظام جديد يتشكل فيه الواقع بما يحقق طموحات الشاعر وآماله، فيقول: (الركابي،2012، ص10.(

يعصفني الحزن

امرأة عربية

تستجدي الرحمة

في بلاد الغرباء

يا الهي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وللصور الخيالية دَورٌ كبير في التلذذ بذوق الشعر؛ ذلك أن الخيال يفتح الآفاق أمام النفس البشرية، فلا يكاد المتلقي يشعر بالملل جراء ما يقرأ من مفردات شعرية كل يوم، وذلك من نعم الخيال الخصب، كذلك فإن الفطرة الإنسانية تتوق إلى الانعتاق من قيود الحياة وقوانينها الصارمة، فلا تجد ذلك الانعتاق إلا في الخيال، والدنيا دون خيال تكون شديدةَ الضيق، فيجيء الخيالُ ليوسِّعَها وينطلق بالإنسان إلى عوالمَ أرحب وأكثر انفتاحًا؛ حيث يتعامل مع أشياء أكثرَ مواتية وطواعيةً، وفوق ذلك فالخيال يخاطب فينا الطفولةَ الخالدة في أعماقنا، تلك الطفولة التي تبث الحياةَ في الجمادات والمعاني فالشاعر لا يخاف السقوط فهو مؤمن بدعاء وصلوات أمه، فالصورة تفيض بالدلالات, وتغني تعبيرية النص على فضاء من الايحاء يجعل القارئ أمام سيل من التأويلات، فيقول : (الركابي ، 2014، ص13.(

من علو شاهق جدًا

لا أخاف السقوط

اجنحتي صلوات أمي

وثمة تقنيات وظفها الشاعر في بناء الصور الشعرية, وهي المزج بين المتناقضات ، فهو حين يعمد إلى" ايجاد علاقات بين الأشياء لا يمكن أن تكون بينها علاقة أو اجتماع في الواقع؛ فقد يجعل القارئ أمام صورة جديدة غير مألوفة ، تجسد الحقائق النفسية والشعورية والذهنية, التي يريد طرحها، ورؤية الأشياء على نحو مغاير عما اعتادته الأذهان أن تراها عليه ؛ فالمزاوجة بين ما هو روحاني، وما هو عقلاني، وما هو ماثل من الخبرة, وما هو سابق لها صنعة يمتلك ناصيتها الشعراء المبرزون، فهم يمنحون النص انفتاحًا على جماليات جديدة قوامها التناقض "

)زايد، 1987، ص74)، ومن قوله في هذا المضمار: (الركابي، 2012، ص92.(

الفصول

مرايا الزمان

على قدر امرأة

طريدة الأيام

تعزف الناي الحزين

ومن الملاحظ أن الشاعر يجمع بين المتناقضات لبناء الصورة الشعرية التي شكّلتها صورًا أصغر؛ فالتناقض العنصر الأساس؛ إذ يبدأ الشاعر بذكر فصول السنة, ثم يصفها بأنّها مرايا الزمان, فكيف للزمان أن يكون مرايا لتلك الفصول ؟ ثم يقول "على قدر امرأة طريدة الايام" فكيف تكون الأيام طريدة المرأة التي هي في مخيلة الشاعر؟ حيث لا نعرف أي امرأة يقصدها, أهي حبيبته أم والدته أم زوجته؟ ثم يصف هذه المرأة بأنّها تعزف الناي الحزين، وهذا التناقض ما بين الدلالة على العمر مرة والحزن مرة أخرى, قد يجعل النص مفتوحًا على فضاء التأويل ذي الدلالات المختلفة .

وفي أكثر من نص شعري تبدو الطبيعة المصدر الأساس للصور الشعرية عند الشاعر, وكأنّها نهرًا يفيض, ويغترف منه المصيفي الركابي ما يريد لتشكيل صوره شعرية؛ فكانت الأشجار أحد هذه العناصر, التي ترمز إلى الانسان المعذب والشهيد والقصيدة، ودواوين الشاعر حافلة بحضور الأشجار ، إذ يضعنا الشاعر بإزاء خيالٍ محلِّق متألِّق، لم يقف عند المنظر البادي أمامه، بل ذهب في أودية الإبداع، فاقتنص تلك الصورة العجيبة في شجرة الرمان وثمارَها في ضوء جديد، فصارت الطبيعة وأشجارها وأنهارها ينبوعا من ينابيع الصور عند الشاعر, والشجرة رمزًا لافتًا في أعماله الشعرية, فشجرة الرمان هي الوسيلة التي تفصح عن الدلالات الأخرى ؛ فالشجرة رمز العطاء, والحياة, وكانت رفيقة الانسان في صراعه مع الحياة , والشاعر يصوّر في هذا المقطع تكوّن ثمار الرمان, التي رمز من خلالها إلى محبوبته ليلى، فالشجرة الرمان هي ليلى

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في تكوينها, وانعقاد ثمارها, وهذا التشبيه بين حبات الثمار وليلى رمزية إلى بدأ نضج ليلى, وفي قصيدته يقول: (الركابي، 2012، ص14).

شجرة الرمان في حديقتي

ثمارها تشبه

المياسة وليلى

وتشكل الطبيعة مرتكزا من مرتكزات البناء في الصورة الشعرية الموحية بالدلالات العميقة؛ فالشاعر يتكلم عن المعاناة , بدلالة لفظ( تتساقط), هذا التساقط في نظر الشاعر يُختزل عند السماء , إذا العدل الالهي , بدلالة لفظة (السماء), وهنا نجد بحث الكاتب الصورة الشعرية؛ لتوظيفها لخدمة المعاني؛ من هنا استعار لهذه الصورة عناصر الطبيعة, التي توحي بالعطاء , وهي الشمس والمطر، فيقول: (الركابي، 2021، ص12).

الشمس مشرقة

زخات المطر تتساقط

غيمة تختزل السماء

لقد برهن الشاعر المصيفي الركابي على قدرته الابداعية في بناء الصورة الشعرية المتميزة , وقدرته في نقل الانفعال إلى القارئ, الذي يجد نفسه أمام صور شعرية مشحونة بالدلالات, تجعل من النص طاقة تعبيرية, ودلالية مع احتفاظها بعنصرها الجمالي الذي يحدث المفاجأة والدهشة, وقد كانت لحظته الآنية إحدى المرتكزات الأساسية في بناء الصورة الشعرية, عبر الجمع بين عناصر الطبيعة والمتناقضات واعادة انتاج الواقع بطريقة جديدة تنسجم مع التجربة الشعرية والموقف النفسي الذي يسيطر عليه.

ثانيًا: اللغة الشعرية

اللغة هي المادة الخام في الفنون والأدب عامة، ولكنّها تتخذ في الهايكو طابع التناسق والتناغم, بعد أن يحولها الشاعر إلى شيء جديد يختلف عن لغة التداول اليومي, التي تكتفي بنقل الفكرة والإشارة دون أي جهد فني؛ فالهايكو من الفنون الأدبية التي تلتقط من الطبيعة والانسان عناصر الجمال .

تختلف اللغة الشعرية عن اللغة المعيارية(المعجمية), التي تلتزم بمجموعة من " القواعد الصوتية والصرفية والنحوية المتواضع عليها, والتي تستخدم في الكتابات غير الفنية, وهي تتسم بالانضباط والالتزام والاستقرار؛ لتحقق هدفًا أساسيًا, هو التوصيل" (موكاروفسكي، 1984، ص41)، فاللغة الشعرية تنطلق من مبدأ انتهاك قوانين اللغة العادية, بحيث " تفسح المجال للتأليف بين الكلمات تكون في أغلب حالات اللغة بعيدة عن بعضها البعض، لكن الشاعر بواسطة "الحيلة الشعرية", يخترق هذا الجدار المتمثل في قوانين اللغة, ويؤلف بين الكلمات التي تعبر بعيدة عن بعضها البعض في سياق اللغة العام ويكسبها الشاعر طابعا يتسم باللين ويحولها

الـى كلمـات متألفـة متجانسـة تـؤدي وظيفـة شـعرية بالغـة الأهميـة فـي تناسـقها الجمـالي ومـدلولها العـاطفي"( جرادات، 2012، ص103(

هذه الوظيفة هي ذاتها التي أشار إليها حازم القرطاجي بقوة ووضوح في تقسيمه القول إلى عناصره الرئيسة , وذلك بإشارته إلى أنّ الأقاويل الشعرية " تختلف مذاهبها, وانحاء الاعتماد فيها بحسب الجهة أو الوجهات التي يعتني الشاعر فيها بإيقاع الحيل التي هي عمدة في نهاض النفوس لفعل شيء أو تركه، أو التي هي أعوان للعمدة , وتلك الجهات هي ما يرجع إلى القول نفسه او ما يرجع إلى القائل أو ما يرجع إلى القول فيه أو ما يرجع إلى المقول له" ( القرطاجي، 1966، ص346.(

من هذه الزاوية يمكن القول: بتفرد شعر الهايكو بملامح ولغة عفوية بسيطة، تخلق معانٍ جمالية كثيرة؛ فهو شعر المشاهدة بلغة انسيابية, وكل التفاصيل الصغيرة حولنا لها قيم فنية، وكل ما يحيط بنا يشابه قصيدة هايكو؛ لأنّها تحمل رسالة أو لمسة فنية توصل للقارئ معاني كامنة، إذ يلتقط الشاعر المشهد الذي يحدث تأثيرًا عميقا به, وبطريقة حسية.

وأمام ما تقدم شرحه ، يصبح جليًا أن شعر الهايكو هو بمثابة نص مصغر موجز مكثف, يشبه تلك العينة العشوائية الصغيرة المأخوذة بطريقة فجائية إلى التحليل والفحص والكشف الجمالي؛ فيذهلك ما تحمله من أسرار الحياة بهزلها وجدها بجمالها وقبحها, وما تحمل من طاقة روحية مضغوطة مكثفة تنفجر بالقراءة المتأنية والمتأملة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ولا تعتمد اللغة الشعرية على الخيال والايقاع والمجاز والاستعارة والتشبيه، والخروج عن المألوف في التعبير والاهتمام بإيحاءات الالفاظ وظلالها، فهي تخاطب القلب والوجدان، وفي نتاج الركابي وتتصف اللغة الشعرية بصفات متنوعة كالإيجاز والتكثيف والانزياح ، ويمكن ملاحظة دقة الايجاز مع عمق الفكرة في نصوص متعددة تحقق جمالية البساطة والايجاز, وتمكن الشاعر من استعمال البلاغة العربية، ومن ذلك قوله: ( الركابي، 2021، ص77.(

ظلي

يقصر ويطول

حيث تدور الشمس

ومن خلال دراسة نصوصه الشاعر الركابي تتضح رؤيته التامة بالخصائص الجمالية للغة, والقواعد التي ترسم معالم القصيدة، فهو يحسن استخدام الصور المجازية ليشغل فكر المتلقي, فـ" كلما اتسعت الرؤيا تضيق العبارة" ( النفري، 1997، ص110)، وقلما قلت المفردات الموظفة بان عمق ودقة الرؤية والوصف؛ فنص

الهايكو على الرغم من قصره , لكنه يفيض بالمشاعر الموجزة ، كما سنلاحظ في النص التالي: ( الركابي،2021 ص32.(

بين الرمان والكرز

تتفتح ثمرة القبار

شفاه وردية

فلو تفحصنا النص الشعري فسنجده يتسم ببساطة اللغة وايجازها؛ فكل مفردة لغوية تسهم في تشكيل بنية النص وتؤطر جمالية الصورة, إذ يتشكل النص من مشهدين, تترك للمتلقي مساحة للتأمل، وتلك سمة من خائص الحداثة في الهايكو؛ فالهايكو يعتمد على المزج بين المشهدين. وسرعة امتزاج عناصر الطبيعة, وتفاعلها مع بعضها البعض, فالمشهد الاول صورة الرمان والكرز؛ حيث يقف الشاعر بين هذه الشجرتين بينما تتفتح ثمار شجرة "القبار" التي تلفت الانظار بثمارها الحمراء وأزهارها البيضاء؛ فشكّل عبارة الشاعر "شفاه وردية" على الرغم من صيغتها المجازية، تلك القفلة الانسيابية، محور الصورة ومصدر الالتماع الذهني، واشعرتنا بتدافع للأمام وانطلاقا فنحو السماء المفتوح علي جميع التأويلات، وذلك أمر كثير حصوله في الهايكو، فقالب الهايكست " فن يقوم على التشكيل اللغوي في تقمص الأفكار والعواطف, التي ترسم النص من خلال قدرة الشاعر واثراء قاموسه اللغوي، وتكثيف المعاني، للوصول الى الغاية باقل الكلمات؛ لذا نجد نصوص تحتوي على التقاطه خاطفة مكثفة وبسيطة، وموجزة تبث أغراضها عبر الايحاء، الذي يمثل روح الهايكو, والذي يخاطب نفس الانسان وروحه؛ من هنا برزت ملامح التشابه بين الهايكو العربي وشعر الومضة، الذي أنماز –أيضا- بالاستنارة والضربة التي تنير القصيدة، ولمنها تختلف في الرؤية والتشكيل والبنى في كل من شعر الهايكو والومضة؛ فالهايكو عبارة عن لقطة بصرية تتشكل من خلال شفافيتها الحسية واللونية والسمعية واللمسية؛ لتمنح النص جمالًا وتجانسًا للصورة الشعرية وشعر الومضة في لحظة ادهاش للمتلقي تختم القصيدة بها" (عبد، 2022، ص404.(

وإلى جانب خاصية الإيجاز تتمحور خاصية الانزياح بوصفها ظاهرة لغوية في نصوصه الشعرية ، ففي بعض نصوصه الشعرية يستعرض همومه وأحزانه؛ فيستخدم خاصية الانزياح " ليخرج الألفاظ من معانيها المعجمية الجامدة إلى أفق مفتوح، من اللامألوفية, وهذا ما يمنح النص ابدعا وتألقًا وتفردًا بين النصوص الأخرى"( ويس، 1996، ص294)، وهنا حاول الشاعر أن يخلق أسلوبًا متميزًا ومبدعًا يتفرد به ما يمنح نصوصه وتجربته الشعرية صفة الإبداع؛ ولهذا نجده يلجأ إليه كثيرًا في نصوصه الهايكو، إذ يقول:( الركابي، 2012، ص43.(

في داخلي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

حرقة

تشق عنان السماء

ومن انزياحاته التي رصدها الباحث لجوء الشاعر إلى كتابة لغز ما يحتاج إلى تفكير, لكن سريعًا ما نجد حلا لهذا اللغز بين ثنايا النص ، وهذه من التقنيات الواضحة في شعر الركابي ، فيقول : (الركابي، 2012، ص51.(

يغرس أنيابه البيضاء

بفروة رأسي

الشيب

وفي مقطع آخر نجد الشاعر يضعنا أمام صورة شعرية تتضمن انزياحًا لغويًا جميلًا, لأحد فصول السنة, وهو فصل الشتاء، وقد ذكر الشاعر عنصري الزمان والمكان، الموسم الذي يكثر فيه الرعد والبرق، وقد استعمل لفظ( قعقعة)؛ ليجمع بين وصف مشهدي, وحركة الايقاع الداخلي للكلمات, والتي تعكس تمكنه في استعمال الألفاظ المناسبة مثلا" قعقعة البرق أو الرعد", في وصف جميل, لا يخلو من دقة في التوظيف الأسلوبي، ولغة فنية رائدة، ففي الوصف يحاول الشاعر استحضار " الموصوف من الذاكرة, ولا ريب أنّ الوصف الحسي أبلغ وأجود وأندر وأكثر صعوبة من الوصف الخيالي" (الرجبي، 1997، ص4)؛ فللهايكو أفق واسع لا تحده الحدود ، يقول الشاعر : (الركابي، 2012، ص73.(

رعد وبرق

قعقعة بلا مطر

السماء ملبدة

وثمة ميزة أخرى تنماز بها نصوص الشاعر المصيفي الركابي وهي التكرار التي أقبل على توظيفها كبار الشعراء، للتعبير عن أفكارهم وتطلّعاتهم؛ فالتكرار يحمل في دلالات نفسية وانفعالية مختلفة تفرضها طبيعة السياق، ويُعدّ من وسائل تشكيل الموسيقي الداخلية .

ويمكن القول: إن التكرار أضفى على نتاج الشاعر جمالًا فنيًّا وثراءً دلاليًّا، وإيقاعًا ترنميًا، وقد أخرجه من السطحية إلى الظرافة والبراعة الفنيّة؛ وأسهم في خلق أجواء مموسقة تدفع القارئ إلى التلذّذ والتمتّع بالنص وتبعده عن التعب والملل والرتابة، حيث يقول الشاعر: (الركابي، 2012، ص10.(

دوائر دوائر

على سطح الماء

بلورات البرد تتساقط

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

**ثالثًا: المفارقة الشعرية :**

إن مصطلح المفارقة من المصطلحات النقدية التي برزت في ساحة النقد العربي المعاصر, وقد لامست البحث البلاغي القديم تحت مسميات كثيرة ( المدني، 2021، ص4) وتعد المفارقة في أساسها ظاهرة أدبية امتزجت في بنية النص الشعري، وأصبحت عنصرًا من عناصر التشكيل والمضمون؛ فظهرت في بنيات النص السطحية والعميقة؛ فهي من البنى الشعرية الملازمة للمفارقة منذ البدايات، فاذا كانت" الشعرية ترفد المفارقة بالعنونة والأنساب من ناحية، وبالمادة التي تحيل فيها من ناحية أخرى، فإنّ المفارقة ترفدها بظواهر التوتر الذي يصعد بها إلى آفاق درامية" (المولى، 2009، ص16.(

فضلا عن ذلك , إنّ وجود المفارقة ضروري في الشعر؛ بسبب طبيعته، فالشعر ذاته مفارقة صارخة, إذ ينطلق من الكائن؛ ليعبر عن الممكن؛ فالشاعر من خلال كتاباته يترك المجال مفتوح أمام القارئ لتأويل كتابته الشعرية حسب قدرته الذهنية؛ وبهذا تصبح القصيدة عبارة عن شحن من الطاقات التعبيرية الهائلة, وتفتح المجال لتأويل وتعددية القراءة , مما يمنح النص قراءات جديدة تكسر السائد وبعد ذاك " يتمكن الشاعر من الامساك الجمالي باللحظة الشعرية الخاطفة في تحولها من حال شعرية هادفة إلى حال شعرية مفارقة" (المولى، 2009، ص96 .(

يستلزم توظيف المفارقة في بناء النص الشعري "تشكل نسق دال يتجاوز الاطار اللساني البسيط للجملة, كوحدة جزئية إلى أخذ النص, ككل في الاعتبار؛ لأنّ المفارقة ترتبط بالمجال الفكري الذي يثير الموقف العام داخل القصيدة" ( كنوني، 1997، ص271)، وبالتالي فإنّ التأمل في أسلوب المفارقة, يعني " تأملًا في ماهية الشعر، فيما يغدو به الشعر شعرًا، وما تغادر بقدرته الأشياء عاديتها وألفتها؛ لتكتسب الدهشة، وتضيء لحظات استكشاف شعري، فهي محاولة للوقوف على مصب القصائد؛ لتنقل التجربة من ضبابية التصفيق وعبارات الاعجاب إلى رؤية التحليل المستمتع بعد ادراك" (البازعي، 2004، ص17.(

وبعد العرض السريع لبعض ملامح المفارقة وحدودها النظرية، نتلمس مظاهر استعمال المفارقة عند الشاعر المصيفي الركابي وكيف وظفها توظيفا واعيًا, مع قدرة على التأثير في المتلقي؛ بوصفها لعبة لغوية في غاية الذكاء, وتحتاج لمهارة المبدع وفطنة المتلقي، من التعبير عن المعنى الخفي.

حفلت نصوص الشاعر المصيفي بصور سياقية متعددة لبنية التضاد، خالف بها الواقع اللغوي للألفاظ المؤلفة لهذه البنية، كأداة للتعبير عن المشاعر القلقة التي تختلج في صدره، إذ تتميز المفارقة اللفظية بأنّ المعنى الظاهري فيها واضح لا يتسم بالغموض وذي قوة دلالية مؤثرة، ومتراكمة الأحداث الهشة والاستغراب في نفس المتلقي؛ إذ يؤدي ذلك المعنى بطريقة أكثر عمقًا، وتوقظ وعي القارئ ليمتلئ رؤية شعرية متميزة، إذ

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يعتمد الشاعر على براعة الاسلوبية؛ لإنشاء تقابل لا يقوم على المواضعة اللغوية؛ إذ يقول الشاعر:( الركابي، 2012، ص111.(

من عنق الزجاجة

ينفذ الموت

بقوى خفية

ولا يمكن نكران الدور الذي تؤديه المفارقة في ادراك معنى النص ، وكسب امكانية قراءة جديدة واستيعاب دلالته الاغترابية؛ وفي نص آخر يبدو الشاعر وهو يبحث عن أحلامه في الظلام, فينتظر شروق الشمس؛ لتحقيق هذا الحلم لكنّ شمسه غير ما كانت عليه فهي لا تشرق, فتتجسد المفارق في البحث عن الضوء داخل الظلام , فيقول: (الركابي، 2012، ص32.(

في حلكة الظلام

أضناني البحث عنها

شمسي الغائرة

فضلًا عن ذلك أخذت المفارقة ذات البعد السياسي موقعها من نصوص الكاتب؛ فقد اهتم الشاعر – أيضًا- بقضايا وطنه وأمته، بشكل جلي في بعض قصائده الشعرية؛ ليكشف من خلالها عن فحوى المعاناة التي عايشها أبناء وطنه وحالة الحزن والألم ، إذ شكلت المفارقة لوحة فنية ذات دلالة بالاتكاء على وصف الواقع المرير الذي يعيشه أبناء العراق في لحظه احتلال داعش, وما خلف من بؤس وشقاء ودمار, فالشاعر يخدم فكرته ويخدم خطابه الشعري، بدلالة الحسرة والمعاناة من خلال ذكر مفارقة لبعض المفردات ، نساء وأطفال ، مذلة وهوان ، وهذه المفردات كونت ما يمكن تسميته "تفجرًا دلاليًا" وصورة من الوجع العميق, الذي يعاني منه الشاعر، واكدت الصراعات النفسية والفكرية التي يعيشها الشاعر بسبب فقدان الحالة الانسانية , ورؤى رسخت نظرته العميقة الى الوقائع، فالشاعر في قصائده يختم بعبارات وقوالب مؤثره بإيقاع تصاعدي ونغمة حزينة مؤثرة؛ وذلك أمر مستساغ عند الشعراء، فمهمة المفارقة تكمن في" تعميق احساس المتلقي بالمأساة وأشعاره بنوع من المرارة نتيجة أمكانية حصول التغيرات وانقلاب الاحوال من السلب الى الايجاب في كل شيء في حالة الوطن" (جميان، 2014، ص235)، إذ يقول: (الركابي، 2012، ص175.(

نساء وأطفال

حفاة ينزحون

مذلة وهوان

ويلجأ الشاعر إلى تعزيز دهشة القارئ بدءًا من مطلع النص؛ ليجعل القارئ يتأمل في بنية المفارقة؛ إذ يحتاج المتلقي إلى الغوص داخل نسيج النصي لكشف خيوط مفارقتها, مما يجعل القارئ يتلذذ بالوصول إلى الدلالات الخفية, ومن ثم سبر أغوار بناء القصيدة؛ لأنّه" يخلق التوتر، ويعمق الحركة، ويغوص وراء الحقائق الانسانية" (الموسى،2003، ص281) بحركة مشهدية دراماتيكية تجمع بين دلالة الارتفاع والانخفاض ضمن متخيل يرسمه متلقي النص في ذهنه مشهدًا عقليًا، حيث ذكر "تعلو في السماء" , وأيضا أشار الى الانخفاض من خلال عملية جريان الماء" ينابيع الماء بين الادغال", فهذا نوع من المفارقة جمع بين ثنائية المتضادة، ارتفاع بشكل مباشر؛ عندما قال "تعلو في السماء النجوم", والانخفاض غير مباشر, عندما قال" ينابيع الماء بين الادغال"، ومن ثم يذكر مفارقة أخرى يذكر للربيع تشدو العصافير؛ لتعزيز النص في جزئيه من جزئيات الهايكو؛ لهذا ذكر الطبيعة ضمن هذه المفارقة ، وهو يقول: (الركابي، 2023، ص160.(

تعلو في السماء النجوم

ينابيع الماء بين الادغال

للربيع تشدو العصافير

ويوظف الشاعر المصيفي الركابي أسلوب المفارقة في نصوصه شعرية في التعبير عن حالات التناقض التي تحيط به، فتتأثث اللغة الشعرية عبر مسارات صوّر فيها أبرز تجارب الحياتية، حيث يحشد الشاعر جملة من الصور التي تتعاضد في النص الشعري؛ لرسم مشهد للمفارقة في أطارها السوداوي القاتم، وتشكل تمثيلًا نفسيًا يعكس الصدى الفكري للشاعر، بالأخص عندما "يكون المعبر عنه موقفًا أو شعورًا ذاتيًا صرفيًا" (اسماعيل، 1976، ص27.) , وتظهر هذه المفارقة عبر قوله: (في شباك الصياد) , وأيضا قوله :(أمام نار ال باربكيو), وهو نوع من الشواء معروف في الولايات المتحدة، فما بين شبكة الصياد والنار توجد أسماك تتراقص، وهي في موقف الاصطياد ومن ثم هلاكها, ومع هذا في ترقص ، وهذا نوع من المفارقة عند الشاعر من خلال تناقض في الصور فهو يقول : ( الركابي، 2014، ص60.(

في شباك الصياد

تتراقص الأسماك

أمام نار ال باربكيو

ويهدف الشاعر في بعض نصوصه إلى تعزيز المد الدرامي لخلق بؤرة التوتر القصوى في اشتغال النسق التصويري، للتعبير عن الانكسار الذاتي والموضوعي العنيف في بلد الشاعر، وهو ما يزيد بؤرة المفارقة الدرامية كثافة وعمقها ، حيث ينقل بسرده الشعري إلى المناخ الشعري في وضع سردي مأساوي، كما يقول: (الركابي،2014 ص89.(

تستغني عن أحمر الشفاه

سيدة فاضلة

دماء غطت تراب وطنها

وبتدقيقنا في النص الشعري نلحظ ان الشاعر اعتمد المفارقة عبر كثافة المتداعيات التصويرية التي ترصد حالة الصراع المرير الذي يعيشه بلده, مما ينقل هم الشاعر من حيز الذات الضيق، الحيز العالم الموضوعي، فيغدو تفكير الشاعر تفكيرًا دراميا موضوعيا إلى حد بعيد" حتى عندما يكون المعبر عنه موقفًا أو شعورًا ذاتيًا صرفيًا" (اسماعيل، 1976، ص27)، عبر تمثل واقعي للموقف فكانت علامات التوتر بادية عليه؛ فيقدم الشاعر حكاية موت من نوع مختلف, يرويها الراوي الشعري بطريقة درامية بينه وبين القتل, الذي أشار إليه عن طريق لون أحمر الشفاه ، فيأتي هذا الحدث بقصد أنّ الشاعر" يخلق التوتر، ويعمق الحركة، ويغوص وراء الحقائق الانسانية"( الموسى، 2003، ص281 .(

وفي النتيجة تمثل تلك السمات جزء من بناء النص الشعري المتقدم من جهة انتاج الدلالة، لكونها تتظافر مع مكونات أخرى في تحقيق المعنى الكلي، وحققت انحرافا كبيرا في مستويات بنيات الأداء الشعري المتوخى(الهاشمي،2017، ص7) بتوظيف فني يجمع بين الصور المشهدية المكثفة والصور الدرامية المحتدمة الممتزجة بالموت والدم .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

**الخاتمة**

بعد هذا البحث المعرفي ، بات أمرًا مفروغا منه أن الهايكو يمثل قالبا شعريًا جديدًا وصل إلى الثقافة العربية نقلا عن الآداب اليابانية، وهو نتاج إبداعي طوّره مجموعة من الشعراء الغربيين، حتى وصل إلى الثقافة العربية بقالب آخر يخالف شكله الياباني، بسبب اختلاف مميزات اللغات، وعليه فقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، وهي كالتالي:

-حدث شعراء الهايكو العربي تغيرات عدة في تشكيل هذا الشكل الشعري، بما يتلاءم الذائقة العربية وميولها الفنية، فاستحدثوا خصائص جديدة، كالعنونة والتعدي على نظام الأسطر، فتولد عن هذا التغيير استحداث هايكو جديد بلمسة عربية.

-صار من المؤكد أن المصيفي الركابي يعد واحدًا من الشعراء الرواد في كتابة الهايكو في العراق، ومن أولئك المبدعين الذين كتبوا نتاجًا شعريًا مميزًا.

-كتب الشاعر نصوصًا شعرية في مختلف الموضوعات الاجتماعية والاغتراب، وعبّر عنها خير تعبير مرتبطًا في جوهر قصيدة الهايكو.

- غدت الصور الشعرية بمختلف أشكالها واحدة من أبرز التقنيات الفنية التي استخدمها الشاعر مصيفي الركابي في تشكيله الشعري من أبرز الدوال الرئيسية عنده, ؛ ومن خلالها حرص على نقل تجربته الشعرية الى المتلقي.

- اكتنزت نصوص الركابي بالثقافة السامية المعبّرة عن تجربة شعرية عاشها، كما نجح في تسويق الهايكو الياباني للمنطقة العربية، وطرح على اثرها نص هايكو عراقي بامتياز.

- تميز هايكو الركابي بأنه يستجيب للتطلعات والميول الشعرية، ونجح في الآتيان بموضوعات منوّعة، برزت في الساحة الشعرية المحلية.

- يمكن للمتلقي تلمّس مظاهر استعمال المفارقة في نتاج الشاعر المصيفي الركابي وكيف وظفها توظيفا واعيًا, مع قدرة على التأثير في المتلقي؛ بوصفها لعبة لغوية في غاية الذكاء, كونها تحتاج لمهارة المبدع وفطنة المتلقي، من التعبير عن المعنى الخفي.

- وظف الشاعر نص الهايكو خير توظيف، وعبّر عنه بصورة بلاغية متنوعة، ومن الملاحظ أنه اتكأ على الطبيعة وجزئياتها للتعبير عما يجول بخاطره من رؤى تجاه الواقع المعيشي، واسقاطاته النفسية التي عاشها مغتربا، فتحولت خصائص الهايكو عنده إلى أدوات فنية لا غنى عنها في نصوصه الشعرية.

- اتصفت قصيدة الهايكو التي تتكون من ثلاثة سطور بصور شعرية تميزت بالتكثيف والإيجاز، وتوظيف كل ما له علاقة بين الطبيعة والإنسان، فضلا عن احتوائها لعنصري المفارقة والدهشة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- تفرد شعر الهايكو عند مصيفي الركابي بلغة عفوية بسيطة، تخلق معانٍ جمالية كثيرة؛ وقد نجح بالفعل بالتعبير عن خلجات الشاعر وقناعاته، إذ كان قادرًا على التقاط المشهد الشعري الذي يحدث تأثيرًا عميقا به, وبطريقة حسية.

مكتبة البحث


- أبواب القصيدة، قراءات باتجاه الشعر، سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، ط1، 2004.

- الادب والفنون ، دراسة ونقد، عز الدين اسماعيل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط6 ، 1976.

- أسلوبية التشكيل الشعري المعاصر عند أديب كمال الدين، كريمة نوماس محمد المدني، دار امل الجديد، سورية، دمشق، ط1، 2021.

- انماط قصيدة الهايكو وتقنياتها في شعر عبد الكريم كاصد، مكارم حسن عبد السيد، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، ع4، المجلد 47، 2022.

- بناء المفارقة "دراسة نظرية تطبيقية أدب ابن زيدون نموذجا" ،احمد عادل عبد المولى، مكتبة الادب، القاهرة، مصر،ط1، 2009.

- بنية القصيدة العربية المعاصرة المتكاملة، خليل الموسى، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط1، 2003.

- جمالية الصور في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعري، كلود عبيد، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2010.

- ديوان أثداء الطبيعة، المصيفي الركابي، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، ط1، 2021.

- ديوان أطيار المواسم الأربعة، المصيفي الركابي، بيت الثقافة، ديترويت، مشيغان، ط1، 2014.

- ديوان الفجر ومياسم الزهر، المصيفي الركابي، دار المرايا للنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 2023.

- ديوان فراشات ملونة، المصيفي الركابي، بيت الثقافة، ديترويت، مشيغان، ط1، 2012.

- سلطة البنية ووهم المحايثة ، أحمد يوسف، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2007.

- شعرنا الحديث إلى اين؟، غالى شكري، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1991.

- الصور الفنية في التراث النقد ولبلاغي عند العرب، جابر عصفور، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط3، 1992.

- الصورة الشعرية في اشعار شوقي بزيغ، فيصل درباش، مجلة الآداب، ع148، اذار2024.

- الصورة الفنية في شعر ابي تمام، عبد القادر الرباعي، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ط1، 1999.

- الصورة بين البلاغة والنقد، بسام الساعي ، المنارة للطبع والنشر، جدة، ط1، 1984.

- ظواهر اللغة الشعرية في النص الشعري الغزلي الحديث، رائد وليد جرادات، مجلة حوليات , بحث ، آداب عين الشمس ، ع40، 2012.

- علي عواد عبد الله, شاكر عجيل صاحي الهاشمي، شعرية التواصل بين العنونة والمتن قراءة في شعر علي جعفر العلاق (طائرٌ يتعثر بالضوء" نموذجًا)، مجلة لارك، العدد 10، مج6، 2018، . https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss32.1189

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- عن بناء القصيدة الحديثة، علي عشري زايد، القاهرة، مكتب دار العلم، المجلد1، 1987.

- الغياب في شعر الحداثة، عبد الخالق سلمان جميان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

- في النقد الادبي، شوقي ضيف، دار المعارف_ مصر ، ط5، 1977.

- اللغة الشعرية، دراسة في شعر حميد سعيد، محمد كنوني، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط1، 1997.

- اللغة المعيارية واللغة الشعرية، موكاروفسكي، ترجمة: الفت كمال الروبي، بحث ، مجلة فصول، م5، ع1، 1984.

- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، أبو الحسن حازم القرطاجي، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة، الجمهورية التونسية، ط1، 1966.

- الموقف والمخاطبات: نصوص فلسفية، محمد بن عبد الجبار النفري، الهيئة المصرية العامة، ط1، 1997.

- وجهة نظر في قصيدة الهايكو العربي، محمود الرجبي، دار كتابات الجديدة للنشر الالكتروني، المغرب، ط1، 2015.

- وظيفة الانزياح من منظور الدراسات الاسلوبية، احمد محمد ويس، مجلة علامات في النقد، ع6، 1996.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Search library

- Chapters on the Poem, Readings towards Poetry, Saad Al-Bazai, Arab Cultural Center, 1st edition, 2004.

- Literature and Arts, Study and Criticism, Ezz El-Din Ismail, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 6th edition, 1976.

- Stylistics of contemporary poetic composition according to the writer Kamal al-Din, Karima Nomas Muhammad al-Madani, Dar Amal al-Jadeed, Syria, Damascus, 1st edition, 2021.

- Haiku poem patterns and techniques in the poetry of Abdul Karim Kasid, Makarem Hassan Abdul Sayed, Basra Research Journal for the Humanities, No. 4, Volume 47, 2022.

- Building the Paradox, "An Applied Theoretical Study of Ibn Zaydun's Literature as a Model," Ahmed Adel Abdel Mawla, Library of Literature, Cairo, Egypt, 1st edition, 2009.

- The Structure of the Integrated Contemporary Arabic Poem, Khalil Al-Mousa, Arab Writers Union, Damascus, 1st edition, 2003.

- The aesthetics of images in the dialectic of the relationship between plastic and poetic art, Claude Obaid, University Foundation for Publishing and Distribution, Beirut, 1st edition, 2010.

- The collection of breasts of nature, Al-Masifi Al-Rikabi, Thaer Al-Asami Foundation, Baghdad, 1st edition, 2021.

- Diwan Atyar Al-Furaa'a, Al-Masyfi Al-Rikabi, House of Culture, Detroit, Michigan, 1st edition, 2014.

- Diwan Al-Fajr and the Seasons of Bloom, Al-Masifi Al-Rikabi, Dar Al-Maraya for Publishing and Distribution, Baghdad, 1st edition, 2023.

- Collection of Colored Butterflies, Al-Masifi Al-Rikabi, House of Culture, Detroit, Michigan, 1st edition, 2012.

- The Authority of Structure and the Illusion of Immanence, Ahmed Youssef, Arab House of Sciences, Beirut, 1st edition, 2007.

- Where is our modern poetry heading?, Ghaly Shukri, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1st edition, 1991.

- Artistic images in the heritage of criticism and rhetoric among the Arabs, Jaber Asfour, Arab Cultural Center, Beirut, 3rd edition, 1992.

- The poetic image in the poetry of Shawqi Bazig, Faisal Darbash, Al-Adab Magazine, No. 148, March 2024.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- The Artistic Image in the Poetry of Abu Tammam, Abdul Qader Al-Rubai, Arab Publishing Corporation, Beirut, 1st edition, 1999.

- The Image between Rhetoric and Criticism, Bassam Al-Sa'i, Al-Manara Printing and Publishing, Jeddah, 1st edition, 1984.

- The phenomena of poetic language in the modern ghazal poetic text, Raed Walid Jaradat, Annals Magazine, Research, Ain al-Shams Literature, No. 40, 2012.

- On the Construction of the Modern Poem, Ali Ashry Zayed, Cairo, Dar Al-Ilm Office, Volume 1, 1987.

- Absence in Modernist Poetry, Abdul Khaleq Salman Jamian, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, 1st edition, 2014.

- In literary criticism, Shawqi Deif, Dar Al-Maaref_Misr, 5th edition, 1977.

- Poetic Language, A Study in the Poetry of Hamid Saeed, Muhammad Kanuni, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1st edition, 1997.

- Standard language and poetic language, Mukarovsky, translated by: Fatt Kamal Al-Rubi, research, Fosul magazine, Part 5, Part 1, 1984.

- Minhaj al-Balagha and Siraj al-Adabā', Abu al-Hasan Hazem al-Qartaji, presented and edited by: Muhammad al-Habib ibn al-Khawja, the Tunisian Republic, 1st edition, 1966.

- The Position and Addresses: Philosophical Texts, Muhammad bin Abd al-Jabbar al-Nafari, Egyptian General Authority, 1st edition, 1997.

- A Point of View on the Arabic Haiku Poem, Mahmoud Al-Rajabi, New Katabat Electronic Publishing House, Morocco, 1st edition, 2015.

- The function of displacement from the perspective of stylistic studies, Ahmed Muhammad Wais, Journal of Signs in Criticism, No. 6, 1996.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية